

معاني القرآن الكريم

قال أبو جعفر وهذا قول أهل اللغة إلا أن أبا العباس قال يقال اقنع إذا رفع رأسه وأقنع إذا طأطأ رأسه ذلاً وخضوعاً قال وقد قيل في الآية القولان جميعاً .
قال ويجوز أن يرفع رأسه مديماً لنظر ثم يطأطئه خضوعاً وذلاً .
قال أبو جعفر والمشهور في اللغة ان يقال للرافع رأسه مقنع .
وروي انهم لا يزالون يرفعون رؤسهم وينظرون ما يأتي من عند الله جل وعز وأنشد أهل اللغة
... يباكرن العضاء بمقنعات ... نواجذهن كالحدإ الوقيع
يصف أبلاً وأنهن رافعات رؤسهن كالقؤوس .
ومنه قيل مقنعة لارتفاعها